

تأهيل المصلحات، حقبة (الاهتداء بالقرآن) (آل عمران) 6) من آية

36-54، حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

اهلا بطالبة العلم درسوا القرآن الكريم نجتمع فيه على كتاب الله تبارك وتعالى نطلب علمه ونطلب ما فيه من العلم والعمل وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى من حقبة الابتدائي بكتاب الله عز وجل - [00:00:16](#)

الى سورة ال عمران وتحديدنا الى قول الله تبارك وتعالى اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم اه وسأخذ ان شاء الله تبارك وتعالى من هذه الاية - [00:00:36](#)

الى آ قول الله تبارك وتعالى الرابعة والسبعين يختص برحمته من يشاء. والله ذل فضل عظيم ونبدأ اولاً بتلاوة الايات ثم بعد ذلك يعني سيكون عندنا تفسير الايات مع استخراج ما فيها من العلم والعمل - [00:00:54](#)

وسيكون عندنا وقفة ان شاء الله تبارك وتعالى عن ايات الانبياء نتعلم آ ما جاء في كتاب الله تبارك وتعالى عن ايات الانبياء التي يؤيد الله تبارك وتعالى بها رسله - [00:01:20](#)

ويجعلها حجة لهم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة من اسمه المسيح عيسى بن مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيها في الدنيا والاخرة - [00:01:33](#)

ويكلم الناس في المهد قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل اني قد جئتكُم باية من ربكم - [00:02:06](#)

كهية الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله باذن الله وانبيكُم بما تأكلون وما تتخذون في بيوتكم وجئتكُم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعوا الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم - [00:03:03](#)

فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن ان صام الله امنا بالله واشهد بان ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين - [00:04:24](#)

ومكانوا ومكان الله والله خير الماكين اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاهلوا الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم - [00:05:11](#)

ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة وما له ناصرين واما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيهم اجرهم والله لا يحب الظالمين - [00:05:42](#)

ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من ترابها ثم قال له فمن لك فيه من بعد ما لك من العلم فقل تعالوا ندعوا اباانا انا وابانا انا والنساء - [00:06:26](#)

وانفسنا وانفسكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فمن حاجك فيه من بعد ما جاء لك من العلم فقل تعالوا ندعوا اباانا ونساءنا ونساء انفسكم ثم نبتهل - [00:07:26](#)

ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين هو القصص الحق وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز تولوا فان الله عليم بالمفسدين قل يا

اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء - 00:08:09

بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا اربابا يا اهل الكتاب لما تحاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة - 00:08:53

افلا تعقلون حاجتكم فيما لكم به علم فلما فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان ابراهيم يهودي ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين - 00:09:35

ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا والذين امنوا الله ولي المؤمنين يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله وانتم تشهدون يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون - 00:10:38

ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى قل ان الفضل بيد الله يؤتية من يشاء والله واسع عليم يغطس يختص برحمته من يشاء الله ذو الفضل العظيم - 00:11:32

هذه الايات المباركات هي التي سنحاول ان نوفيها ان شاء الله تبارك وتعالى هذا اللقاء نسأل الله تبارك وتعالى ان يتمها لنا على خير. وان يهدينا لنوره وبعض اهل الى امام التفسير كان يقول كلمة انا جعلتها يعني - 00:12:44

من الكلمات التأسيسية التي اعطني بها واكتبها امامي وهو من كبار اهل العلم بالقرآن كان يقول اني لاقرأ في الاية الواحدة نحو مائة تفسير ثم اقول يا معلم ادم علمني - 00:13:07

يا معلم ابراهيم علمني وهذا جمع بين امرين. جمع بين الاخذ بكل سبب متاح للعلم بالاية حتى انه قد يقرأ مائة تفسير ولا يقصد بالتفسير فقط الكتب المعنونة بالتفسير وانما يقصد انه يلتزم اه تفسير الاية من - 00:13:25

يأتي مصدر ثم مع ذلك يعلم ان الله تبارك وتعالى هو الذي هو الذي يهدي لنوره ويقول يا معلم ابراهيم او يا معلم ادم ويا معلم ابراهيم ويا مفهوم سليمان فهمي - 00:13:49

انا في رأيي من اخص ما تحتاجه المسلمة الكريمة ان آآ تبذل ما تستطيع سبل التعلم ثم توقن ان العلم اه من الله تبارك وتعالى والله تبارك وتعالى هو الذي آآ علم - 00:14:05

الملائكة قالوا سبحانه لا علم لنا الا ما علمنا وهو الذي علم الانبياء كل نبي من الانبياء انما هدايته من الله تبارك وتعالى وقال سيد ولد ادم ووجدك ضالا فهدى. وقال له - 00:14:21

كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا ان يهدينا لنوره وان ينفعنا بهذا الكتاب العظيم وان نبقي عليه حتى نلقاه تبارك وتعالى - 00:14:39

فنلقاه شفيعا لنا يوم القيامة في هذه الايات العظيمة ذكر الله تبارك وتعالى وما كنت لديهم اذ يختصمون اذ قالت الملائكة الذي يبدو لي ان هذه الخصومة هي في آآ - 00:14:57

خصامهم في امر عيسى عليه السلام وارى ان هذا الاختصاص هو متعلق بهذه الاية المباركة الذي يهنا هنا ان ما ذكره الله تبارك وتعالى في هذه السورة المباركة عن عيسى عليه السلام واسمه وصفته ومولده واياته ودعوته - 00:15:16

هذا هو الفرقان وهذا هو القصص الحق في شأن عيسى وامه وكل ما سواه فهو باطل فكل امر يذكر عن امي عيسى عليها السلام وعن ولادتها لعيسى وعن عيسى عليه السلام واسمه وصفته ودعوته - 00:15:37

اي شيء او اي قصص يذكر غير ما في كتاب الله فهو باطل او او امر منه يخالف ما في كتاب الله فهو باطل. والله تبارك وتعالى هو الذي ينبي بالغيب - 00:15:59

وهو اعلم تبارك وتعالى. وجاء هذا الكتاب في شأن اهل الكتاب اه اما انه اه يبين ما عندهم من العلم فيكون حجة للنبي صلى الله عليه وسلم واما ان يزيد على ما عنده من العلم فيكون حجة - 00:16:14

النبي صلى الله عليه وسلم ايضا فيكون حجة للنبي صلى الله عليه وسلم واما انه يبطل اه شيئا مما اه يظهره من العلم فيكون ايضا حجة. فكل ما جاء في هذا الكتاب آآ من شأن اهل الكتاب او قصص النبيين. هو حجة للنبي صلى الله - 00:16:33

عليه وسلم على الناس اجمعين وخصوصا على اهل الكتاب وكذلك هو الفرقان وكذلك فيه الهدى يعني هو من جهة آآ حجة للنبي صلى الله عليه وسلم ومن جهة اخرى فرقان بين الحق والباطل في شأن هذه القصص - [00:16:54](#)

ومن جهة ثالثة وهدى وبيانات وذكر وعلم لنا يعني ننتفع من هذه القصص بما فيها من العلم والعمل آآ الله تبارك وتعالى آآ كما ذكرت لك قال وما كنت لديهم اذ يختصمون الا قرب عندي والله اعلم ان اختصامهم هذا في امر عيسى - [00:17:12](#)

وليس هو الاختصام في من يكفل مريم والله تبارك وتعالى ذكر كذلك في سورة مريم على ذكر آآ مريم وابنها عليهما السلام فقال فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم. فقد يكون هذا الاختصار - [00:17:34](#)

في شأن عيسى سواء من اليهود او من النصارى الله تبارك وتعالى يخبر ان يخبر نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم بمجيء الملائكة الى مريم تحمل لها البشرى لغلام يخلقه او بولد كما جاء في الاية بولد - [00:17:54](#)

يخلقه الله بكلمة منه. ومن منه يعني يعني انها ابتداء خلقها من الله من هنا هي ليست للتبعيض وانما من هنا لابتداء الغاية ان الله هو الذي خلقه وان كان كل خلق الله تبارك وتعالى بكلمة كن - [00:18:11](#)

ولكن خص عيسى عليه السلام بهذه الكلمة حتى سمي كلمة لانه خلق بغير السبب المعهود. فهو خلق بكن وصار تأثير كلمتي الله تبارك وتعالى في تكوينه وخلقه اكمل واظهر من غيره - [00:18:30](#)

يعني كل الناس خلقوا بكل هذه اه ولكن الناس اه جميع الناس خلقوا بالسبب المعهود من رجل وامرأة آآ اما عيسى عليه السلام فكان تكوينه بهذه الكلمة. كما قال الله سبحانه وتعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال - [00:18:48](#)

وجاء هذا النبأ في سورة مريم وهذا مهم لك ان تجمعي النظائر من الايات فانها يبين بعضها بعضا ذكر الله تبارك وتعالى ان الذي جاءها هو جبريل وهو روح الله تبارك وتعالى - [00:19:09](#)

وهذا قد يرجح ان الملائكة هنا هم جبريل وقد يكون جاء مع جبريل غيره لكن جاء في سورة مريم قول الله تبارك وتعالى واذكر في الكتاب مريم اذ ثبتت من اهلها مكانا شرقيا - [00:19:27](#)

اتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما ذكيا بكلمة من الكلمة مؤنث ولكن الاسم مذكر لانه ليس المراد ان عيسى كلمة - [00:19:43](#)

ليس المراد ان عيسى كلمة فهو بشر لكن المراد انه خلق بكلمة الله وكان بعض الناس يقول يعني ما الفرق بين القرآن وبين عيسى؟ وكلاهما يعني القرآن كلام الله وعيسى كلمة الله. يعني يريد ان يستدل بذلك على ان القرآن - [00:20:05](#)

وهذا قول باطل فان القرآن كلام الله هو من فعل الله تبارك وتعالى ليس مخلوقا. وانما عيسى كلمة الله لانه خلق بكلمة الله. اما هو فهو مخلوق ربنا قال كذلك الله يخلق ما يشاء - [00:20:21](#)

سبحانه وتعالى اسمه المسيح عيسى ابن مريم. الله سبحانه وتعالى ذكر صفته واسمه ونسبه. وكل منها لها له اثر المسيح قيل ان المسيح هو لقب عندما يفيد كونه شريفا او رفيع الدرجة ككلمة الصديق - [00:20:37](#)

بعض اهل العلم يقول ان كلمة المسيح هي لقد تدل على الشرف ورفعة الدرجات كما آآ مثلا في لقب الصديق او الفاروق فذكره الله سبحانه وتعالى اولا يفيد آآ او ليفيد ذلك يعني علو درجته. ثم ذكره باسمه الخاص ونسبه الى امه لانه لا اب له. وقال - [00:20:55](#)

ابن مريم مع كون الخطاب لمريم ولكنه اعلام آآ لمريم بانه ينسب اليها ولانه محدث بغير اب اه فكان ذلك سببا لزيادة فضله وعلو درجته ودرجتها كذلك. الله سبحانه وتعالى جعلها وبناها اية للعالمين - [00:21:15](#)

وايضا هذا فيه تبرئة لها مما رماها به اليهود. وكذلك مما قاله آآ فيهم النصارى سواء مريم او في ابنها. لانهم يقولون ابن الله او يقولون الله ثالثة ثلاثة. او يقولون ان مريم - [00:21:33](#)

الله تبارك وتعالى كذلك جعله وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين يعني من صفة هذا الذي سيأتيك بصفة هذا الذي يبشرك الله تبارك وتعالى به انه سيكون ذو وجهة سيكون ذا وجهة - [00:21:51](#)

مواجهة عالية ومنزلة رفيعة عند الله في الدنيا والاخرة واول هذه المنازل واشرفها انه عبد الله ورسوله فعبادة الله هي اشرف وصف

فاذا اجتمع معه انه رسول وكذلك من اولي العزم من الرسل فهذا خير الناس - 00:22:07

وهو من خير الناس وهو عيسى عليه السلام وبين الله تبارك وتعالى آآ ما سيكون عليه هذا الولد الذي بشرت به من حسن الخلق

والاحسان في عبادة بعبادة الله وكذلك هو ممن خصوا بالذكر - 00:22:26

في قول الله تبارك وتعالى واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا من وكذلك في عيد الشورى قال الله عز وجل لكم من الدين ما والصابرين وحوى الذي اوحينا اليك وما اوصينا به ابراهيم وموسى وعيسى -

00:22:43

ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. كبر على المشركين ما تدعوهم اليه. الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب فحينما يذكر اولو

العزم من الرسل فيذكر معهم المسيح عليه السلام - 00:23:02

وكذلك آآ وجيه في الاخرة لما له من المنزلة عند الله تبارك وتعالى ومن الشفاعة ومن الدرجات العليا. وهو كذلك من المقربين يعني

ليس كل من كان وجيها في الدنيا يجب ان يكون وجيها في الاخرة. او يكون من المقربين في اعلى الدرجات - 00:23:17

كل ذلك بيان لاصطفاء الله تبارك وتعالى له. وهو كذلك بيان لفضله وتبرئة له مما قاله فيه اليهود والنصارى. ولعله اه كذلك يعني ان

يكون من استجابة الله تبارك وتعالى لدعوة جدته - 00:23:36

امراة عمران لما قالت اعينها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. والله تبارك وتعالى تقبل دعاءها. وجعل من ذرية ابنتها آآ من آآ يكون

خاتم الانبياء لبني اسرائيل اقصد يعني من هذا - 00:23:54

الشريف وكذلك جاء مبشرا بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. خاتم النبيين قال ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين الله

ايضا ان هذا الولد بانه يكلم الناس في المهد وكهلا - 00:24:12

المهد معروف ان المهد هو مضجع الصبي في رضاعة. يعني المكان اللي بيوضع فيه الصبي وهو في حال رضاعه ده بيسموه المهد كل

مناسبة المال وكهلا آآ يعني نكلهم في المهد هذه اية - 00:24:32

ان واحد ان ولد يتكلم في المهد بيان هذا ولكن ما معنى وكهلا يعني انه في كهولته سيكلهم بالوحي هذه اية انه سيتكلم بالوحي

يعني حينما يكون كهلا وايضا هدفي - 00:24:51

اه بشرى انه انه سيعيش الى الكهولة آآ الله تبارك وتعالى جعل آآ كلام المسيح عليه السلام لهؤلاء الذين رموا مريم عليها السلام جعل

ذلك اية لها وتبرئة وجعله كذلك دعوة الى الله تبارك وتعالى - 00:25:10

قال الله تبارك وتعالى في سورة مريم فانت به قومها تحملها قالوا يا مريم لقد جئت شيئا ثريا يا اخت هارون ما كان ابوك امرا سوء

وما كانت امك بغيا - 00:25:32

فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني

بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وبراً بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا - 00:25:44

والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا. ذلك عيسى بن مريم قول الحق الذي فيه يمترون. ما كان لله ان يتخذ من ولد

سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون - 00:26:03

وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم الله كيف انطقه الله تبارك وتعالى بهذا البيان الجامع الذي يقطع كل بيان بعده يعني

الله سبحانه وتعالى جعل من يبين الفرقان في نفسه هو المسيح عليه السلام - 00:26:18

الله! يعني هو هو المختصم فيه وهو يعني الذي وقع فيه الافتراء والاختلاف العظيم. وهو الذي ذكر الفرقان في امر نفسك في اول

يعني ما تكلم به ويكلم الناس في في كهولته الكهوف - 00:26:38

يعني الكهل من انتهى شبابه وخالطه الشيء سبحان الله تذكرت الان آآ اثناء الدرس قصة الباقلااني رحمه الله والباقلان كان كثيرا ما

ي ناظر النصارى آآ ويناظر عموما المخالفين للاسلام وان كان هو نفسه يعني عنده بعض يعني ما خالف فيه في آآ شأن اسماء الله تبارك

وتعالى وافعاله وصفاته - 00:27:00

لكن ان هذه المناظرة تحديدا هي من اخص ما يعني اكرمه الله سبحانه وتعالى به وستبقى ان شاء الله الى يوم الدين يعني نسأل الله سبحانه وتعالى له بها ان ان يغفر الله له - [00:27:24](#)

وان يجزيه خيرا على هذه المناظرة الباقلاني آآ سمع سمع ملك النصارى به وبجهد في الدعوة الى الله في مناظرة النصارى فاراد ان يذله طلب ان يأتي اليه المهم قصة طويلة - [00:27:38](#)

المهم جاء اليه الباقلاني فقالوا للباقلاني يجب ان تدخل على يعني الملك وهذه مراسم الملك ان تركع امامه. قال لا اركع الا لله المهم صنعوا له بابا صغيرا حتى يضطر الى الانحناء. فدخل بظهره. يعني استهزاء - [00:27:56](#)

فاول ما دخل اراد الرجل اللي هو ملك النصارى اراد ان آآ يغيظه او آآ يعني ممكن احنا نقولها كده بالمعنى المصري اراد ان هو يحرق دمه. عشان ما يعرفش يجاريه في المناظرة او في المناقشة - [00:28:17](#)

وقال له ملك النصارى عايزك تركزي جدا في هذا الاستفزاز قال له ملك النصارى ماذا يقول الناس عن زوجة نبيكم يعني يريد ان يقول ان الماء اذا انتم عندكم نبي - [00:28:34](#)

الناس يرمون زوجته بالفاحشة هذا الاستفزاز الشديد كيف قابله الباقلاني والله العظيم قابله بي يصلح ان يكون يعني تبيان لكل من يناظر هؤلاء او كل من يريد اصلا ان ان يبين حقه ان يرد باطل - [00:28:46](#)

وعلى وعلى هذا الجواب بان ابن تيمية رحمه الله كتابه كله منهاج اهل السنة النبوية في الرد على الشيعة القدرية كان ابن تيمية الكتاب كله في الرد على الرافضة على هذه الجملة التي ساذكرها لك - [00:29:09](#)

قال الباقلاني رحمه الله للملك اثنتان في التاريخ اتهمتا بالفاحشة امرأة ليس لها زوج واتت بابتن تحمله وامرأة لها زوج ولم يؤتى عليها بيينة فان كانت الاولى مع قوة الداعي - [00:29:28](#)

ووجود الشبهة بريئة فتكون الثانية اكثر براءة يا سلام على الكلام موجز بيقول له يعني في يعني امراته في التاريخ اتهمت بالفاحشة. يعني مريم وعائشة آآ رضي الله عنهما الاولى ليس لها زوج - [00:29:53](#)

واتت بابتن تحمله الشبهة فيها اعظم والثانية لها زوج يا عائشة ولم يؤتى عليها باي بيينة فان كانت الاولى الاولى هي مريم ليس لها زوج ومعها ابن فان كانت الاولى مع كل ذلك بريئة - [00:30:14](#)

ستكون الثانية اكثر براءة شفت هذه الجملة الموجزة بنى عليها ابن تيمية كل طعن آآ قاله الرافضة في ابي بكر وعمر وعثمان ذب عنهما بهذه بهذا القانون او هذا النظام في الرد - [00:30:33](#)

طبعنا انا لا اريد ان انا اتوسع في ذلك بس هي يعني سبحانه الله خطرت ببالي. فقلت نذكرها من باب الفائدة آآ طيب قلنا ان الله تبارك وتعالى وتعالى قال ويكلم الناس في المهد وكهلا - [00:30:54](#)

يكلم الناس في الماء وكالة دلالة على التجدد يعني يكلم هذا فعل آآ مضارع وهو كذلك تطمين لخطرها اه لانه اصلا ولد يعني بخلاف ما اعتاده الناس فذلك سيكون منه انه يتكلم في المهد - [00:31:10](#)

ويتكلم بما يكون فيه آآ تبرئة لاه هذا اول شيء وكذلك فيه آآ بيان للحق وفيه كذلك الفرقان بين الحق والباطل آآ ويكلم الناس في المهد وكهلا هذا رد على النصارى الذين يدعون ان عيسى اله - [00:31:25](#)

فاله سبحانه وتعالى بين انه مخلوق وهو نفسه بين انه مخلوق. قال اني عبد الله وذكر الله سبحانه وتعالى انه من الصالحين. يعني انه سيكون نبيا من انبياء الله تبارك وتعالى وكذلك من آآ يعني من الانبياء الصالحين - [00:31:45](#)

قالت ربي انى يكون لي ولد ولم يمسه بشر انا اريد منك ان ان ان تعيشي ما كانت تعيش آآ تعيشه آآ مريم عليها السلام. يعني تصويري ان امرأة عابدة - [00:32:04](#)

معروفة بالايمان والتقوى يلتمس الخير في آآ الاقتداء بها والاهتداء بها ثم يعني تمتحن هذا الامتحان وتبتلى هذا الابتلاء انها ستبتلى بامر سيجر عليها ان الناس يقعون في عرضها كيف ستتلقى هذا الامر - [00:32:20](#)

وكيف ستصبر عليه؟ حتى يكون ذلك لك اية اذا ابتليت بان يرميك الناس بما ليس فيك لو ابتليت باي امر يحتاج الصبر الله تبارك

وتعالى ذكر جواب مريم قالت يا رب يعني كيف يكون مني ولد وانا لم يمسنني بشر؟ يعني المس هو الجماع - [00:32:43](#)

لم يمسنني بشر فيه كناية حسنة يعني هي لم لم ترد الكلام عن تقصودون الجماع اللي هو الوطئ يعني آآ واللّه سبحانه وتعالى

يعني كثيرا ما يذكر آآ اللفظ لا يذكره بهذا بلفظ الجماع وانما يقول مثلا الحرث اللباس المباشرة - [00:33:04](#)

لباس لكم وانتم لباس لهن. فاتوا حرثكم او مثلا لا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. وهذا هو الحسن الصواب ان الانسان يعني

يكني عن هذه الامور ولا يصرح بها والنبي صلى الله عليه وسلم لما صرح باللفظ - [00:33:22](#)

مرة من المرات كان لانه سيقم حدا على رجل اعترف على نفسه بالفاحشة فلا بد ان يستفصل منه. لان هذا اللفظ لفظ الزنا يعني او

اللفظ الاخر اللي هو في لسان العرب - [00:33:39](#)

يمكن ان يطلق على لفظ الزنا يعني يمكن ان يطلق على اكثر من شيء فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر اللفظ الصريح لانه سيترتب

عليه حكم. اما الاصل الاصل انه لا يذكر - [00:33:52](#)

هنا قالت ولد ولم آآ تقل غلام اه اقصد يعني من هنا قال الولد لم يقل غلام. كان في قصتي آآ زكريا في قصة زكريا عليه السلام لما قال

انا يكون لي غلام - [00:34:06](#)

يعني هي مريم عليها السلام كانت تستبعد آآ مطلق الحبل لانها اصلا تكون حامل دي مستبعداها فسواء كان الولد ذكر او انثى هو لا

يفرق معها لان كلمة الولد تطلق على الذكر والانثى - [00:34:22](#)

ووالدي وما ولد فالولد هذا يقصد به آآ الذكر والانثى فهي اصلا تستبعد ان يكون منها آآ ولد او آآ يعني سواء ذكر او انثى اما في قصة

زكريا عليه السلام فهو نفسه كان آآ يرجو ان يكون ان يرزقه الله سبحانه وتعالى غلاما - [00:34:38](#)

في سورة مريم هي قالت انى يكون لي غلام ولم يمسنني بشر ولم اك بغيا يعني ليس عندي اي سبب ان انجب لا انا اه يعني مسني

بشر يعني مباح - [00:35:00](#)

واضح ان عندنا عندنا الالفاظ تذكر هنا لواء السفاح والبغاء والزنا. الزنا الفاحشة المعروفة والبغاء هو ان تمتهن المرأة

الفاحشة والعياذ بالله والسفاه ان تقيم المرأة مع الرجل من غير نكاح. يعني من غير نكاح مشروع - [00:35:17](#)

مريم عليها السلام انى يكون لي غلام ولم يمسنني بشر يعني لا انا متزوجة ولا انا لست بغيا قال كذلك قال ربك هو علي هين هو الله

سبحانه وتعالى على كل شيء قدير - [00:35:43](#)

ولنجعله اية للناس ولنجعله يعني ان الله سبحانه وتعالى خلقه على هذه الصفة ليجعله اية للناس ورحمة منا ورحمة من الله تبارك

وتعالى. طبعا هو رحمة لمن اتبعه وكان امرا مقضيا - [00:35:57](#)

يعني هذا امر ليس فيه كلام خلاص والمؤمن اذا علم ان الله سبحانه وتعالى قضى قضاء فلا بد ان يحسن التعامل مع هذا القضاء. ولا

يفكر كثيرا لما؟ لا يفكر لما؟ لان الله لا يسأل عما - [00:36:17](#)

يفعل وانما يصبر ويتقي الله انه من يتقي ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين وهذا فيه رأي مهم جدا للمسلمة الكريمة عموما

يعني آآ المصلحة خصوصا وهو ان تتعامل مع قدر الله تبارك وتعالى لا تأس على آآ - [00:36:30](#)

ما فاتها ولا تفكر كثيرا ماذا لو حصل كذا ولو كان كذا لا. وانما يعني آآ تتفاعل مع قدر الله تبارك وتعالى بالصبر وتحاول ان تتقي الله

تبارك وتعالى بالمستطاع - [00:36:48](#)

فهي خلاص قال الله سبحانه وتعالى وكان امرا مقضيا. خلاص فحملته ثم ذكرت القصة وذكر ما كانت عليه رضي الله عنها وعليها

السلام من الصبر اه آآ هي هنا في هذا في هذه الاية قالت انى يكون لي غلام؟ لماذا - [00:37:04](#)

لانه بشرها بغلام قالت انى اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما ذكيا. فلانه بشرها بغلام قالت انى

يكون لغلام اما في الاية الاخرى في ال عمران هي كانت تستبعد اصلا يعني هي لا تتكلم كيف يكون لي ذكر او انثى لا. هي تستبعد

اصلا ان يكون لها ولد. سواء ذكر - [00:37:24](#)

او انثى سواء كان ذكرا او انثى ومريم نفسها اذا تذكرين كانت تعلم ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. وقد رزقها الله سبحانه وتعالى

برزق من عنده بغير الاسباب المعهودة - [00:37:47](#)

وقالت لذكريا هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. يعني بغير حصر ومن حيث لا يحتسب فلم يكن قوله آآ مريم انى يكون لي ولد انها تشك في قدرة الله او ان تنكر ذلك او ان تعترض - [00:38:01](#)

ولكنها تريد ان تعرف من اي وجه سيكون ولد لان الولد اما ان يكون من نكاح واما ان يكون من بغاء او فاحشة والعياذ بالله. فكأنها تسأل عن آآ يعني كما سأل زكريا. لما زكريا قال آآ - [00:38:16](#)

يقول لي غلام هي كذلك آآ تريد ان تعرف من اي جهة. يعني حتى زكريا لما قال ان يكون لي غلام يعني يعني هو هو بلغة الكبر وزوجه عاقر وكأنه يقول هل سنرجع شبابا مثلا - [00:38:32](#)

ويقول في القوة او يعني كيف سيكون هذا؟ فكان آآ يعني يعني كأن والله اعلم ما حصل لمريم عليها السلام من ان يرزقها الله بكلمة كن دون السبب المعهود انها تذهب مثلا تشتري او ان يشتري لها احد او ان يحضر لها احد. كان هذا يعني تمهيدا كان هذا كان تمهيدا - [00:38:47](#)

لي ان ياتيها هذا الولد في غير اه نلاحظ ان الله سبحانه وتعالى ذكر في اه في هذه في هذه الانباء الثلاث يعني كأنه ذكر مشيئته قدرته ومشيئته بشيء من التدرج - [00:39:10](#)

فبدأ اولاً بذكر الرزق الحسن الذي كان ياتيها من عند الله ثم آآ بشر زكريا بحيى وقد بلغه الكبر وامراته عاقب ثم جاء تبشير مريم بعيسى ولم يمسهها بشر وسبحان الله الله تبارك وتعالى قال في سورة النحل انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون - [00:39:28](#)

انا في الواقع احب يعني ان ان يعني هذه الاية في ان اذكرك بامر عظيم جدا الله تبارك وتعالى على كل شيء قدير اذا كان في قلبك دعوة اذا كنت تريد ان امر - [00:39:47](#)

في دين او دنيا سلي الله تبارك وتعالى من فضله فان الله على كل شيء قدير اذا كان عندك ذنب يعني لا تستطيعين التخلص منه ادعي الله تبارك وتعالى ان يخلصك منه وان يطهر قلبك منه - [00:40:03](#)

اذا كان في قلبك شيء من الحسد او الغل او الرياء الله تبارك وتعالى ان يشفي صدرك منها من كل مرض اذا كان عندك آآ رجاء في ان يغنيك الله في ان آآ ان يرزقك زوجا صالحا ان يبارك في آآ في ابنائك ان يبارك في زوجك - [00:40:19](#)

آآ ان آآ يهديك الى كتابه ان ان يملك اي شيء من خير الدين والدنيا سلي الله تبارك وتعالى واعلمي ان الله اذا اراد شيئا قال له كن فيكون الله سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء - [00:40:37](#)

يعني اي شيء يعني في قلبك تضرعي الى الله سبحانه وتعالى به سل الله تبارك وتعالى فهو على كل شيء قدير قال الله سبحانه وتعالى واسألوا الله من فضله وانا كثيرا ما اردت هذا الدعاء قول موسى عليه السلام ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. كل خير عندك يا رب انا احتاجه وانا - [00:40:55](#)

لست مستغنيا عن فضلك ابدا. فانت كذلك اذا كان الله سبحانه وتعالى رزق مريم بغير اب وهو على كل شيء قدير وهو عليه هين كل شيء على الله هين. اذا كان في قلبك حزن. ادع الله تبارك وتعالى ان يصرفه عنك. اذا كان عندك هم او غم - [00:41:17](#)

اذا كان عليك دين اذا كان عندك مشكلة مع الوالد او مع الزوج او سل الله تبارك وتعالى فالله سبحانه وتعالى يهدي لك قلب من تخالطينه ويهديك ويصرف قلبك عن المعصية. كم من انسان كان يعيش - [00:41:36](#)

الكفر والمعاصي. الصحابة كانوا كثير منهم يعيش على الخمر والله سبحانه وتعالى شرح صدره وصار من خير الناس. وصرنا نقرأ قصصهم ونتأسى بهم الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير. فسل الله سبحانه وتعالى من فضله - [00:41:51](#)

طبعاً ما ذكره الله سبحانه وتعالى في هذه الاية هو يناسب ما ذكره في مطلع السورة. لما قال آآ يصوركم في الارحام كيف يشاء الله سبحانه وتعالى صور عيسى عليه السلام بغير ابي. وهذا فيه ابطال لما تقوله النصارى وكذلك ابطال - [00:42:09](#)

لما تقوله اليهود قالوا هو ابن الله واليهود يعني قال يعني اتهموا امه بالفاحشة وقالوا فيها قولاً عظيماً. فالله برأه من قول هؤلاء ومن

قول هؤلاء آآ قال الله سبحانه وتعالى - [00:42:27](#)

يعني اجاب مريم قال كذلك الله يخلق ما يشاء. طبعاً هذا جواب جبريل ولكنه من الله. الله سبحانه وتعالى هو الذي نبأه به هو جواب من الله تبارك وتعالى لمريم او حاه الله اليها يعني كيفما شاء - [00:42:42](#)

آآ قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امراً فانما يقول له كن فيكون. خلينا نركز في هذه الثلاثية كذلك الله ثانياً يخلق ما يشاء اذا قضى امراً فانما يقول له كن فيكون. يمكن ان احنا نقف عند هذا وهذا يقف عليه بعض القراء. يقول كذلك ويقف - [00:42:58](#)
يعني خلاص الله سبحانه وتعالى شاء ذلك ثم يبدأ ويقول الله يخلق ما يشاء. وبعضهم يصلها كذلك الله يعني هكذا هو الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير لا يسأل عن افعـل. لا معقب لحكمه ليس كمثله شيء سبحانه وتعالى. لذلك قال في السورة الاخرى سورة مريم قال كذلك قال ربك هو - [00:43:17](#)

كل شيء هين على الله والله العظيم انا اعرف عدد من الشباب يعني كنت كثيراً ما اتكلم معهم يقول يا شيخ اقسم بالله انا كنت كان عندي ذنوب تقول انا ممكن اشيل الجبل - [00:43:39](#)
لكن لا استطيع ان اتخلص من الذنب من الذنب قال والله العظيم لما دعوت الله وافتقرت اليه اه يعني توسلت الى الله سبحانه وتعالى يعني شعرت انه لا حول ولا قوة الا بالله. قالوا - [00:43:53](#)

والله العظيم اذهب الله من قلبي وما صرت التفت اليه اصلاً الله سبحانه هو علي هين يعني انت احياناً تقولين كيف ابـلـغ هذا الامر هو علي هين. كلمة يا سلام كلمة تنزل على قلب المؤمن والمؤمنة شفاء. ليه؟ لانها - [00:44:10](#)
الانسان اذا علم ان ربه على كل شيء قدير هذا يشجعه على الدعاء بكل ما يرجو. اما اذا كان الانسان يشك في قدرة الله او يستبعد ان يستجيب الله فلماذا يدعو؟ - [00:44:29](#)

يبقى لابد ان يخطر بقلبك امران في الدعاء. الامر الاول ان ربك على كل شيء قدير وكل شيء عليه هين وبالامر الثاني ان الله سبحانه وتعالى يستجيب كل الدعاء. ليس هناك دعاء يخلص فيه العبد الا ويستجيبه الله. وقال - [00:44:43](#)
ربكم ادعوني استجب لكم هذا يعني الله سبحانه وتعالى جعل ذلك حقاً عليه. لكن هذه الاستجابة قد تكون في الحال وقد تكون في نفس الشيء وقد تكون في شيء اخر اعظم - [00:45:02](#)
وقد يجزيك الله به خيراً يوم القيامة. لا يمكن ان يدعو الانسان ربه الا يعني مخلصاً الا ويستجيب الله له. حتى لو كان كافراً. يعني حق ربنا سبحانه وتعالى - [00:45:16](#)

قال امن يجيب المضطر اذا دعاه وذكر الله سبحانه وتعالى دعاء المشركين دعاء الله يعني دعوا الله مخلصين الله سبحانه وتعالى يستجيب لهم فاخـلـصي بالدعاء آآ اخلصي الدعاء لله تبارك وتعالى ويعني كل وقت تخلصين فيه الدعاء فهو وقت استجابة - [00:45:26](#)

بعض الناس يقول ايه؟ آآ ما هي اوقات الاستجابة؟ جيد ان الانسان يعرف مثلاً اني بين الاذان والاقامة او قبيل الفجر وقت ازتيـاج الاستجابة. هذا جيد لكن كله وقت تخلصين فيه الدعاء فهو وقت استجابة - [00:45:45](#)

طيب قال الله سبحانه وتعالى كذلك الله يخلق ما يشاء يخلق ما يشاء يعني يوجد الولد بغير ميسس. سبحانه وتعالى يخلق ما يشاء كيفما يريد اذا اراد شيئاً قال له كن فيكون. وهذا طبعاً رد على النصارى. فيه بيان انه مخلوق - [00:46:02](#)
في بيان ان عيسى مخلوق. وكذلك فيه رد على اليهود. كل هذه الايات هي حجة للنبي صلى الله عليه وسلم وهدى وبيان له وللمؤمنين. وكذلك هي فرقة في امر عيسى وهي حجة على اليهود والنصارى - [00:46:20](#)

الله سبحانه وتعالى سبحان الله في الآية الاخرى قال ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ثم بعدما ذكر الله سبحانه وتعالى ذلك آآ زاد الله سبحانه وتعالى في البيان لمريض قال ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل. ذكر - [00:46:34](#)
بعدما ذكر وجاهته في الدنيا والاخرة وقربه وذكر كذلك يعني اجاب مريم على آآ ان يعني ان يكون لي ولد ذكر ما امتن به على عبده ورسوله. من المنن العظيمة انه علمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل - [00:46:51](#)

آآ علمه الكتاب يعني الكتابة. وكذلك علمه الهدى الذي يهدي به آآ قومه اه وعلمه كذلك التوراة التي انزلها الله سبحانه وتعالى على موسى وكذلك علمه الانجيل الذي سينزل عليه هو - [00:47:07](#)

قال ورسولا الى بني اسرائيل اني قد جئتكم باية من ربكم الى اخر الايات الله سبحانه وتعالى بعدما ذكر تعليمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ذكر والانجيل يرى انه سيرسله الى بني اسرائيل ليقول لهم اني قد جئتكم باية من ربكم. وطبعاً خصص آآ بني اسرائيل لانه كان رسولا الى بني اسرائيل - [00:47:23](#)

فيه رد وابطال لمن زعم ان عيسى يعني اه رسالة ان رسالة عيسى عامة للعالمين. هذا كذب كان النبي يبعث في قومه خاصة. اما النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى الناس عامة - [00:47:46](#)

رسالته لم تكن كرسالة النبي صلى الله عليه وسلم الذي يعني ارسله الله سبحانه وتعالى للعالمين اني قد جئتكم باية من ربكم يعني ما هي هذه الالية؟ الالية هي البرهان. هي هي البصيرة هي الحجة. هي البينة من الله على انه رسول من عند الله. لان اي رسول يقول انا رسول من - [00:48:03](#)

لابد ان يأتي ببينة. يعني ما الذي يخصه؟ او ما الذي يميزه عن الناس والنبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي الا قد اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر - [00:48:22](#)

ما هي اية عيسى عليه السلام؟ قال يعني آآ يعني اني اخلق لكم من الطين. يعني هو يصور من الطين على شكل طير يعني اجعله شكلاً. هذا يكون على شكل الطير يصوره. ثم ينفخ فيه فيكون طيراً باذن الله. يعني تدب فيه الروح. باذن الله تبارك وتعالى - [00:48:36](#)

آآ وكذلك هو اه يعني يشفي الاكمة. الاكمة اللي هو ولد اعمى. بعضهم قال اللي هو مطموس العين. وبعضهم قال يطلق على كل اعمى. سواء يعني ولد اعمى او اصابه العمى - [00:48:56](#)

آآ فابريء الاعمى والابصر الابصر اللي هو من به برص معروف في مرض البرص. ويحيي الموتى باذن الله ونلاحظ كلمة باذن الله تكررت لماذا اه لتبين ان هذه اية من الله له والله هو الذي اقدره عليها - [00:49:11](#)

وهي ليست منه. يعني هي ليست من المسيح ليست بقدرته الله سبحانه وتعالى يخلق بغير اذن احد. اما المسيح فانه آآ يعني يخلق باذن الله. ولن ينفخ ينفخ الروح باذن الله ويحيي الموتى باذن الله - [00:49:29](#)

كل هذا دفعا آآ ما يعني ادعاه النصارى بان المسيح لكونه يحيي الموتى او يبرئ الاعمى والابصر وهكذا انه آآ يعني اه هذا ابطال لهم ويبين انه انما يفعلها باذن الله تبارك وتعالى - [00:49:45](#)

كذلك هو ينبئهم بما ياكلون من طعام وما يدخرونه في بيوتهم وطبعاً هذه الالية لان ايات الانبياء هي من جهتهم اما من جهة العلم او من جهة القدرة فربنا سبحانه وتعالى اقدره على هذه الامور وكذلك اعلمه ونبأه بها. فهو ينبئهم بما ياكلون وما يدخرون في بيوتهم. لماذا؟ لان النصارى - [00:50:03](#)

كانوا يذكرون اسم الله على اه هذا الطعام. يعني هي هذه الاطعمة محفوظة من ان يعلمها الشيطان او ان يعلم بها فكون المسيح عليه السلام ينبئهم بها هذا يدل على انه منبأ من الله تبارك وتعالى - [00:50:26](#)

آآ طبعا كلمة اخلق مقصود بها يعني او اقصد خلينا نلاحظ هذا. اخلق انفخ ابرئ احيي انبئكم. كل هذه بالفعل المضارع صح تدل على التجدد وعلى انه في كل وقت قادر على ذلك باقدار الله سبحانه وتعالى - [00:50:46](#)

آآ ايضا في قول الله تبارك وتعالى اه وهذا الذي سنقف معه قليلاً آآ وما كان لرسول ان يأتي باية الا باذن الله. احنا نقف مع فاذا هنا في ايات الانبياء مهمة جداً. لانها ستغنيك ان شاء الله في كل - [00:51:05](#)

عن كل موضع يعني كل موضع كل موضع يأتي فيه ذكر ايات الانبياء اه يعني هذا البيان سيغنيك ان شاء الله تبارك وتعالى قال الله سبحانه وتعالى وما كان لرسول ان يأتي باية الا باذن الله. يعني ان كل نبي من الانبياء - [00:51:22](#)

جاء باية تدل او تكون حجة له على قومه وتكون حجة على صدقك. هي من عند الله سبحانه وتعالى. خلونا نقف هنا وقفات. اولاً ايات

الله تبارك وتعالى هي البينات وهي البراهين وهي الدالة - [00:51:40](#)

ولكن انا احب ان نعبر بهذا اللفظ وهو لفظ الايات الله سبحانه وتعالى قال سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق. يعني ان الله يري الايات - [00:51:56](#)

ويبين الايات حتى يتبين للناس الحق طيب اه هذه الايات جاءت بالفاظ. منها الايات والحجج والبراهين والبصائر تمام ايضا لفظ البينات. يعني احنا عندنا هنا خرينا نأخذ لفظ لفظ. اولا لفظ الايات قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي من الايات - [00:52:10](#)

مثله امن عليه البشر والله سبحانه وتعالى قال سنريهم اياتنا في الافاق فهذا لفظ الاية. وهو كثير هو اكثر الفاظ. وكذلك عندنا الحجة قال الله عز وجل قل في الله الحجة بالغة. وكذلك لفظ البراهين - [00:52:36](#)

الله سبحانه وتعالى عن ايتي موسى فذلك برهانان من ربك. وكذلك البصائر. قال الله عز وجل قد جاءكم بصائر من ربكم اه وجاءت كثيرة جدا في وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان بها الاولون واتيوا واتيوا ثمود الناقة مبصرة. فلفظ البصر - [00:52:51](#)

معنى الحجج الظاهرة. كما قال موسى لفرعون فقد علمت ما انزل هؤلاء الا آ رب السماوات والارض بصائر المهم ان البصائر ايضا مما يعبر بها او يعبر بها عن الاية. وكذلك البينات قال الله عز وجل لقد ارسلنا رسلنا بالبينات. وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقولوا - [00:53:12](#)

الناس بالقسط هذه الفاظ ركزي معي هذه الفاظ هي الفاظ التي يعبر بها عن حجج الانبياء وبراهين الانبياء لفظ الاية والبينة والبصيرة والحجة وكذلك البرهان اما لفظ المعجزة فهو لفظ محدث - [00:53:32](#)

يعني آ كثير من الناس آ لا يستعمل الفاظ الشرعية وانما آ يستبدل يستبدلها آ او يستبدل الفاظ المحدث بالفاظ الشرعية. لان الباء تدخل على المتروك تستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير. فهو بدلا من ان يستعمل هذه الفاظ التي جاءت في القرآن والحديث يستعمل لفظا لم يأت قط. لا في القرآن ولا في الحديث - [00:53:56](#)

ففي كلام الصحابة ولا في كلام التابعين اللي هو لفظ المعجزة. لأ اللفظ الصحيح والايات او البينات او البراهين الى اخر ما ذكرنا هذا اولا ثانيا ايات الانبياء آ يعني - [00:54:24](#)

ليست مكتسبة. يعني لا يقدر عليها النبي من نفسه. وانما هي من عند الله. قال الله عز وجل قل انما الايات عند الله. وقال وما كان لرسول ان يأتي باية الا باذن الله - [00:54:38](#)

وكذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد اية يعني آ تجعلهم يؤمنون قال وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم - [00:54:51](#)

ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين الايات من عند الله ثالثا الايات كما انها من الله فالايان بها بمشيئة الله. بمعنى ان الاية ليست موجبة في الايمان بها - [00:55:04](#)

قد تأتي الاية ولا يؤمن بها يعني كثير من الناس رأوا الايات رأوا جميع ايات يعني آ الذين رأوا آ اية آ ايات الانبياء لم كثير منهم لم يؤمنوا بها - [00:55:21](#)

كثير من الناس لم يؤمن بالقرآن الايات يؤمن بها بمشيئة الله. الايات ليست موجبة في الايمان يبقى عنوان هذه الفقرة الثالثة الايات كما انها من الله فالايان بها بمشيئة الله - [00:55:34](#)

ليس كل ما ظهرت له الاية يؤمن بها ويبصرها. قال الله عز وجل قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ ثم ذكر الايات الى ان قال ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا - [00:55:49](#)

ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون. يعني ربنا ذكر هنا اشياء هم كانوا يطلبونها يطلبون ان تنزل عليهم الملائكة وان يكلمهم الموتى. وان يحشر عليهم كل شيء قبلا. وقبله يعني يرونه باعينهم يرون الجنة والنار والغيب - [00:56:10](#)

ربنا قال لو حصل كل هذا لن يؤمنوا الا بمشيئة الله ولكن اكثرهم يجهلون لانهم يجهلون ان الايمان بمشيئة الله فيحسبون ان الايمان

قرار بإيديهم. بمزاجهم كده. اول ما يحبوا يدخلوا في الدنيا يدخلوا - 00:56:28

لا من الذي قال ذلك الله سبحانه وتعالى ما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله طبعاً هذا ليس حجة عليهم انهم يحتجوا بالقدر يقولون لو شاء الله لهدانا. لأ وانما المراد ان الله سبحانه وتعالى لا يحصل شيء الا بمشيئته. وان كان العبد كذلك سيحاسب - 00:56:43
على اعراضه. لماذا؟ لانه كان قادراً بمعنى قادراً. بمعنى انه مؤهل لان يؤمن رابعا آيات الانبياء ترجع الى آآ امور العلم والقدرة. يعني آيات الانبياء اما ان تكون قدرة اقدرهم الله عليها - 00:57:03

اه كما مثلاً يعني وصل لكثير من الانبياء الآيات التي تخص باب القدرة اه وكذلك الآيات التي فيها العلم او الاعلام. كما قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه - 00:57:21
بين يديه ومن خلفه رصدا يعني الله سبحانه وتعالى يرسل من امامه ومن خلفه حرساً وحفظاً يحفظونه وكما قال الله عز وجل تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا. اذا - 00:57:37
آيات الانبياء ترجع اما الى العلم واما الى القدرة اه خامساً آيات الانبياء مختصة بهم لا يشركهم فيها غيرهم. لا يقدر على تلك الآيات لا الانس ولا الجن لا ولا يقدر احد على معارضتها - 00:57:51

لماذا؟ لانها برهان للنبوة والرسول بعثوا للجن والانس. كما قال الله عز وجل يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا - 00:58:09
فكل ما اختص الله به النبي فهو خارج عن قدرة الانس والجن يعني لانه لابد ان يكون اية غير معتادة غير مقدور عليها سادساً بقى وهذا امر مهم جداً. اخطاء حصلت في امر آيات الانبياء - 00:58:24

حصل مجموعة من الازخطاء في شأن آيات الانبياء. اصل هذا الخطأ هو ترك الاهتداء بالقرآن والسنة اه والكلام في باب آيات الانبياء من غير الاهتداء بالكتاب وهذا حصل كثيراً من المتأخرين من المتكلمين وغيرهم. كلمة المتكلمين يعني الذين دخلوا في علم الكلام. ونظروا في القرآن او في آآ - 00:58:40

يسمى بالعقيدة بعلم الكلام. وكذلك اللفظ الاصح هو لفظ الايمان وليس العقيدة رفض العقيدة ايضاً لم يأتي ذلك القرآن ولا في الحديث. بعض الناس استجاز ان يعني يطلقه. لان بعض اهل العلم صار يطلقه. لكن انا لا احب ان استعمل تلك الالفاظ. لماذا -

00:59:07

لان كل حق شرعي لابد ان يكون الله ذكر لفظة الشرعية فلماذا انا اترك آآ بيان القرآن والسنة ثم اتي بلفظ ليس مستعملاً في القرآن ولا في السنة يعني اي حق لا يمكن ان يكون هناك حق الا وله لفظ يعبر عنه - 00:59:22

فلماذا انا اترك هذا اللفظ الشرعي وآآ يعني اذكر غيره يعني فلفظ مثلاً المعجزة يعني هم يعني تركوا هذه لفظ الآيات ما كدنا نسمع لفظ الآيات ودائماً الناس يتكلمون بلفظ المعجزة لماذا؟ وهذا لفظ لم يأتي في القرآن ولا في الحديث ولا تكلم به الصحابة ولا التابعون - 00:59:42

فلماذا نحن نترك اللفظ الشرعي الذي هو الآيات والبيانات والبراهين والبصائر ونذكر هذا اللفظ ويكثر فيه كلامنا وايضاً آيات الانبياء ليس ليس المناط فيها فقط ان تكون معجزة. خارقة للعادة كما يقولون - 01:00:05

انهم يقولون ان آيات الانبياء بيسموها المعجزة يعني هي امر خارق للعادة يظهر على يد مدعي النبوة آآ او لابد ان تكون مصحوبة بدعوى النبوة والتحدي وان تعارض وان تسلم من المعارضة - 01:00:19

وان تكون مما برع فيه القوم فكل هذه الامور هي امور لم يأتي عليها بيئة بهذا اللفظ وهي تحتاج ضبطاً خليفاً في البداية ناخذ هذا الامر. يعني بشيء من التوسع - 01:00:33

معرفة اي مناط لا بد ان نرجع فيها الى القاعدة الشرعية واضح؟ ما معنى المناط؟ المناط اللي هو الوصف المناسب للحب بمعنى ان هذا الوصف هو اخص وصف في هذا المعنى. فنحن لما نقول مثلاً ان آيات الانبياء - 01:00:47

لابد يعني هي فقط ان تكون خارقة للعادة. هذا ليس صحيحاً لاني ليس مجرد كون الشيء خارقاً للعادة. يعني الناس لا يستطيعونه

يكون اية. ممكن طبيب مثلا يعمل عملية جراحية لا يستطيعها الناس. هل بذلك - [01:01:09](#)

يصير نبيا؟ لا. لا يصير نبيا. واضح؟ الالة ما هو ضابطها الصحيح؟ ما مثله امن عليه البشر. هذا اصح ضابط للاية ايات الانبياء هي ما تكون ما يكون دليلا وبرهانا - [01:01:24](#)

على صدق هذا النبي ما مثله امن عليه البشر. قد يكون مع ذلك ان آآ يحصل يعني آآ دعوة للمعارضة ثم يغلب هؤلاء الذين يعارضون انبياء. كما حصل في قصة موسى - [01:01:43](#)

وكما اعجزت الله سفيان يعني اسف كما ذكر الله سبحانه وتعالى عجزه ان كلمة اعجزهم ممكن يكون فيها خطأ. لان بعض الناس يقول ان العرب كانوا قادرين على الاتيان بمثل القرآن - [01:02:00](#)

لكن الله اعجزهم وهذا قول باطل هم عاجزون لا يستطيعون ان يأتوا بمثل هذا القرآن. وليس ان الله اعجزهم. يعني هم يظنون انهم كانوا قادرين ولكن الله اعجزهم. لأ. الصواب انهم لا يستطيعون - [01:02:12](#)

اصلا لا الانس ولا الجن فالمهم الذي خلىنا نقف مع بعض كده في في بعض الضوابط التي ذكروها قالوا مثلا المسمى ان المعجزة هي امر خارق للعادة يظهر على يد مدعي النبوة. اولنا قلنا ان التسمية خطأ - [01:02:25](#)

يعني تسمية الالة بالمعجزة خطأ لماذا؟ لانهم ذكروا اصلا اول شيء ان هي لفظ ليس شرعيا. ثانيا انها ليست المشكلة فيها فقط انها تعجز. لا هي اية هي برهان. هي حجة - [01:02:42](#)

هي دليل يعني ليس المراد منها فقط ان يعجز الناس عن معارضتها لأ هي نزلت اصلا لتكون دليلا وبرهانا على صدق هذا النبي الذي يقول ان نبي فهم حصروا كلمة الالة في لفظ معجزة. يعني يعني ان هي تعجز - [01:02:54](#)

من يريد ان يعارضها وهذا ليس صحيحا الامر الثاني ان هم آآ ان ايات الانبياء لا تنحصر في الامور الخارقة للعادة بل كل ما يشهد للانبياء النبوة فهو اية. مثلا هرقل - [01:03:12](#)

هل هرقل هذا؟ رأى بعينه آآ ما يسمونه بالمعجزة هل رأى مثلا انشقاق القمر او رأى اي مثلا مثل عصا موسى لا هو سأل عن دعوة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن دعوته وعن نسبه وعن اتباعه وعن - [01:03:28](#)

ماذا يأمرهم به؟ ثم بعد ذلك شهد انه رسول الله. وان كان بعد ذلك ترك اتباعه الطباعه فاذا ايات الانبياء لا تنحصر في الامور التي يسمونه بالخارقة للعادة بل كل ما يشهد لصدقهم - [01:03:43](#)

كما قال الله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما مثله امن عليه البشر وكل ذلك يشهد بنبوته. يعلم ذلك من سيرتهم واخلاقهم ودعوتهم. ونصر الله لهم على عدوهم على عدوهم. كل ذلك هو من ايات الانبياء - [01:04:00](#)

ثالثا فرق العادة هو شرط في كثير من الايات لكنه ليس مناطا يعني ايه؟ يعني لا يصح ان نقول اي اية من ايات الانبياء لابد ان تكون خارقة للعادة - [01:04:16](#)

وانما الصواب كل امر من شأنه ان يؤمن به او يؤمن على مثله البشر فهو اية من ايات الانبياء اخلاق الانبياء اية لهم دعوة الانبياء اية لهم. ما آآ يؤيدهم الله به في امور العلم والقدرة والانباء بالغيب اية لهم. كل ذلك اية لهم - [01:04:30](#)

يعني مثلا النبي صلى الله عليه وسلم لما كان ينبئ آآ بني اسرائيل آآ بما كانوا فيه يختلفون ويحكم بينهم بما كانوا فيه يختلفون ويأتي فرقان اليس ذلك اية؟ هل ذلك امر نقول خارق للعادة - [01:04:52](#)

طب هم انفسهم كان عندهم هذا العلم لكن هذا يشهد لنبوته. اذا كل شاهد وحجة على نبوة الانبياء فهي من ايات الانبياء سواء كانت اخلاقهم سواء كانت يعني آآ يعني سواء كان هذا الامر هو اخلاق الانبياء او آآ الانباء بالغيب او قدرة اقدرهم الله سبحانه وتعالى عليها - [01:05:09](#)

فليس مجرد كون الشيء خارقا للعادة يجعله اية. مسلا الكهان والسحرة والاطباء قد يأتون بايات يعجز عنها الناس. هل معنى ذلك انهم صاروا لأ اليس كذلك آآ الامر الرابع لا يشترط ان تصاحب دعوى الانبياء آآ ان يصاحب ايات الانبياء دعوة النبوة. يعني لا يلزم ان النبي

مثلا اول ما تحصل له الالة يقول يا جماعة هذه ايات - [01:05:34](#)

فانا نبي لأهي آية تشهد تشهد لصدقه. وكذلك لا يشترط فيها التحدي ان هو يتحداهم يعني التحدي معناه انه يحذوهم او يدعوهم ويبعثهم على ان يعارضوه. فيقول يعني ايه؟ يعني يقول عارضوني. لا. لم يأت نبي قط - [01:05:59](#)

يبدأ مع قومه فيقول هذه آياتي ومن يستطيع منكم ان وانما يحصل هذا منهم حينما يدعون ان ما اتى به هذا النبي يستطيعه البشر. فحينها يقال له مثلاً كما قال الله فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين. نعم. اذا هم يعني ارادوا ان يطعنوا في هذه الآية - [01:06:20](#)

لكن لم يأت نبي قط ويقول يا جماعة انا نبي من عند الله وهذه آياتي. فمن استطاع منكم ان يعارضني فليفعل. لا. وانما يأتي بالآية لتكون شاهداً لذلك ربنا ماذا قال بعدما تكلم عن القرآن العظيم مثلاً في سورة البقرة قال وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا ان كنتم يعني بعد كل هذا البيان - [01:06:44](#)

ان كنتم في ريب فتشكون ان هذا منه او من الله ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهدائكم من دون الله ان كنتم صادقين - [01:07:05](#)

وكما في الآية الاخرى ام يقولون افتراه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين. متى؟ متى؟ الله سبحانه وتعالى بين آآ انهم لا يستطيعون حينما قالوا يعني آآ ان البشر ان محمداً افتراه. او انما يعلمه بشر. فلما هم قالوا افتراه الله سبحانه وتعالى بين - [01:07:15](#)

انهم لا يستطيعون هذا القرآن ولفظ التحدي يعني كما انه ليس دقيقاً هو لم يأت في نص واحد. لم يأت نص واحد من القرآن يقول اه ان نبيا من الانبياء جاء يتحدى الناس. لأ هو - [01:07:38](#)

يأتي هداية للناس فاذا قام منهم من يقول مثلاً كفرعون فلنأتينك بسحر مثله هنا آآ ممكن تحصل المعارضة تمام؟ ليبين عجزهم وليبين انه نبي من عند الله. اما ان ياتي من نفسه النبي يقول من منكم يتحداني؟ هذا لم ياتي في نص واحد - [01:07:51](#)

لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال كل ان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضه لبعض ظهيرات متى حصل هذا؟ حينما ادعوا هم ان النبي افتراه من من نفسه - [01:08:11](#)

اذا كل آآ آيات الله تبارك وتعالى ومنها القرآن العظيم هي حجة ورحمة وقد يصاحب آية من الآيات امراً آآ امر لحكمة ومناسبة. فلا يصح ان يكون ذلك سمة عامة لكل آية من الآيات - [01:08:27](#)

آيات الانبياء يحج من جهة وهي رحمة من جهة النور القرآن هو نور ورحمة وحجة وبيانات وفرقان. وهو من عند الله ولا يأتي بمثله لا الجن ولا الانس آآ ايضاً آيات الانبياء يعني هي آآ دليل على نبوتهم وان لم يشهد لهم احد. بمعنى لو ان نبيا من الانبياء - [01:08:43](#)

جاء بهذه الآيات البينات ولم يؤمن بها احد. هل هذا يقدر في كونها آية؟ لا ليس من شرط الآية ان يؤمن بها. عادي كل الانبياء جاءوا بايات واكثر الناس لم يؤمنوا بها. وما اكثر الناس ولو حرصت بالمؤمنين. فالخلاصة ان آيات الانبياء آيات الانبياء - [01:09:07](#)

حجة من الله ورحمة لعباده فهي بينة وهي كذلك آآ يعني برهان وهي آية من الله سبحانه وتعالى لا يلتبس على الناس ان هذه آية من عند الله ولا يمكن ابدان ان يخلط الناس بين - [01:09:25](#)

خوارق السحرة والكهان والمتنبئين وآيات الانبياء. هذا لا يكون. لابد ان يكون الله عنده فرقان بينما يأتي به الكهنة والسحرة والمتنبئين زي مسيلمة الكذاب وسجاح. وغير هؤلاء ونحو هؤلاء. وبين آيات الانبياء الكرام. فالتمييز بين الساحر - [01:09:42](#)

الكهان والمتنبئين وبين النبي الصادق هذا يعلم بالنظر في سيرته واخلاقه وآياته ونفس ما يأمر به ويدعو اليه واضح؟ وكذلك السحرة والكهان والمتنبئين يستعينون بالشياطين. وهم مشركون كفار من اكفر الناس. ومن اظلم ممن افترى على الله كذباً او قال اوحي - [01:10:02](#)

ولم يوحى اليه شيء. ومن قال سائر مثل ما انزل الله فهؤلاء يستعينون بالشياطين وهم مشركون ويدعون الى الظلم والفساد والشرك بالله ويمكن ان يعرضه ناس. كذلك ويبطلون ما هم عليه. اما آيات الانبياء فهي من الله والملائكة تعينهم. ويستعينون بها على الدعوة الى الله - [01:10:21](#)

الدعوة الى اخلاص دين الله سبحانه وتعالى. نرجع بقى الى آآ الكلام عن آية المسيح آآ كذلك احنا قلنا ان من آيات الانبياء هو الابداء

ببعض الامور الغائبة آآ فهذا خاص الانبياء - 01:10:44

آآ اما غير الانبياء مثلا الكهان مثلا الكهان والسحرة قد ينبئون الناس ببعض الغيب. نعم لكنهم يكذبون كثيرا اما كل ما ينبئ به الانبياء فهو من عند الله وهو حق - 01:11:02

خبر المسيح ليس فيه كذب قط اما الكهان والسحرة تتنزل عليهم الشياطين. كما قال الله قل هل انبئكم على من تنزل الشياطين؟ يعني لما هم ادعوا ان النبي صلى الله - 01:11:17

عليه وسلم ينزل عليه شيطان. فربنا اراد ان يبنهم. قل هل انبئك بمن هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك اثم. يلحقون السمع واكثرهم كاذبون واضح؟ فربنا سبحانه وتعالى بين اصلا ان الشياطين ما يستطيعون ما ينبغي لهم وما يستطيعون - 01:11:29

هم اصلا لا يستطيعون به فضلا عن ان ينزلون به كذلك من من ايات الانبياء مثلا مسرى النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. ليريه الله تبارك وتعالى اياته - 01:11:49

فالاية هنا ليست في مجرد قطع المسافة. كما يحسب بعض الناس انه سافر مثلا في ليلة لا او في بعض الليل وانما المراد الانباء التي آآ اراه الله سبحانه ايات الغيب - 01:12:02

لنريه من اياتنا الكبرى. والله سبحانه وتعالى قال وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس فهذه هي الاية ليست اية النبي صلى الله عليه وسلم في مجرد قطع المسافة. وانما في الايات البينات التي او الايات التي رآها. والله سبحانه - 01:12:17

وتعالى جعلها فتنة للناس يعني اختلفوا فيها اه اذا اه امر اخر يخص ايات الانبياء وهو ان ايات الانبياء معتادة للانبياء. بمعنى ان يمكن ان يشترك اه الانبياء في اية. مثلا احياء الموتى - 01:12:37

ربنا سبحانه وتعالى احياء الموتى لابراهيم. واذ قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى. وايضا الله سبحانه وتعالى قال الم ترى الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت - 01:12:50

فقال لهم الله موتوا ثم احياهم وايضا او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال ان يحيي هذه الله بعد موتها. والله سبحانه وتعالى احياء كذلك في قصة البقرة كذلك يحيي الله الموتى في آآ في امر عيسى في امر موسى عليه السلام - 01:13:00

آآ ايضا اه مهمة جدا وهي ان المسيح آآ لم تكن له ايات مثل ايات موسى عليه السلام يعني المسيح يعني ايات موسى اعظم. جاءت ايات موسى اعظم آآ من الامور المهمة جدا ايضا في مسألة الايات - 01:13:17

ان الله سبحانه وتعالى يعني خلينا نضرب مثال الاول للآيات عشان نفهم معنى الاية. اه لما موسى عليه السلام جاء لفرعون آآ ربنا سبحانه وتعالى آآ قال ولقد ارسلنا موسى باياتنا الى فرعون وملأه فقال اني رسول رب العالمين فلما جاءهم باياتنا اذاهم منها يوم - 01:13:36

وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها واخذناهم بالعذاب لعلمهم يرجعون اه ربنا سبحانه وتعالى بين هنا انه ارسل اه موسى اه بالآيات البينات وبين فائدة ايضا مهمة جدا وهي ان بعض الايات اكبر من بعض - 01:13:58

هيدا امر مهم يعني الايات ليست سواء يعني الايات كلها تجتمع في انها يعني براهين للنبوة. لكن آآ ليست سواء لما قال وما نريه من اية الا هي - 01:14:14

اكبر من اختها واضح طيب وكم ان القائل لنريك من اياتنا الكبرى آآ الامر السادس بقى وهو مهم جدا من الاخطاء المشهورة كثير من الناس طبعا المتأخرين ان اية الانبياء ايات الانبياء لابد ان تكون مما برع فيه القوم - 01:14:28

يقول مثلا اني قوم موسى برعوا في السحر فبعثه الله باية الاية بالاية اللي هي العصا وان قوم عيسى برعوا في الطب فبعثهم. كل هذا لا حجة فيه قط تمام؟ واصلا لا يصح ان نعممه - 01:14:49

اولا لابد ان تكون اية كل نبي من الانبياء مناسبة لقومه. هذا حق بلا شك يعني لا يمكن ان يرسل الله نبيا الى قوم ويؤيده بالآيات الا بالآيات المناسبة التي تكون عندهم حجة. لكن هل يقال ان كل اية - 01:15:07

للنبي لازم تكون مما برع فيه القوم فهو يتفوق عليهم اكثر لأ هذا ليس صحيحا. وليس عليه اي برهان اشتهر عند كثير من الناس انهم يقولون آآ برع قومه موسى في السحر وقوم عيسى بالطب والعرب بالفصاحة. واضح؟ فجاءت كل ايه؟ معجزة على على وفق ما برع فيه قومه. ذكر ذلك عدد من اهل العلم لا داعي ان احنا - [01:15:28](#)

يعني نتوسع في هذا الامر ونذكرهم. لان انا ذكرت ذلك في آآ سلسلة دروس اسمها آآ مسائل الايمان الكبرى واضح؟ ويعني هذا هذا حتى من الكلمات التي نقلها ابن كثير رحمه الله قال كانت كانت معجزة كل نبي في زمانه بما يناسب اهل ذلك - [01:15:52](#) فذكروا ان موسى هو كلمة بما يناسب اهل ذلك الزمان كلمة صحيحة اما يعني آآ ان هو يجعل ان كل آيات الانبياء تكون فيما برع فيه القوم هذا لا اعلم عليه دليلا - [01:16:11](#)

لان هم ادعوا ان قوم عيسى كانوا بارعين في الطب وهذا بالعكس يعني هذا وان لم يكن حجة في نفسه لكن آآ هذا كذبه عدد من اهل العلم يعني عدد من اهل العلم المؤرخين - [01:16:28](#)

قرروا ان ان الطب لم يكن اصلا مما معروفا عندهم آآ واضح وواحد اسمه رينان وهو فيلسوف يعني مؤرخ فرنسي قرر ان اليهود ما كان ما كانوا على علم بالعلم باللي هو طبعا لان هو بعث في بني اسرائيل. المسيح عليه السلام. ما كان عندهم علم بالطب الطبيعى - [01:16:42](#)

وذكر اني آآ اليهود في فلسطين كانوا يجهلون هذه الصناعة اللي هي صناعة الطب يعني وذكر تفاصيل اخرى اليهود الذين بعث بهم المسيح من الذي قال ان هم كانوا علماء بارعين في الطب - [01:17:03](#)

فلذلك ربنا ارسله بان هو يحيي الموتى. طب وهل هم كانوا يحيون الموتى يعني ولا ايه يعني هذه الايات التي جاء بها المسيح بالتوراة ان هو جاء يعني بالانجيل ويبرئ الاكمه والابرص وانه يحيي الموتى باذن الله. هل هم كانوا - [01:17:20](#) عندهم هذا الامر حتى يقال ان هم كانوا يعني بارعين في الطب فارسله الله بهذه الامور فلا اعلم اي حجة لا اعلم حجة واحدة تجعل من يعني شرطا في آيات الانبياء ان تكون مما برع فيه القوم - [01:17:35](#)

حتى بعضهم قال مثلا ان آآ صالح عليه السلام آآ خرجت ناقته لان هو ارسل مثلا في آآ قوم كان عندهم نوق او كانوا في صحراء. ما هذا الكلام؟ فلماذا لماذا نلزم انفسنا بقيد لم يأتي لا في القرآن ولا في حديث. وهل اصلا موسى عليه السلام جاء بالسحر؟ يعني انتم تقولون - [01:17:53](#)

ان قوم فرعون كانوا بارعين في السحر. طيب تمام ما فيش مشكلة جاءوا بسحر عظيم. طب وهل موسى ما جاء به موسى كان من جنس السحر اذا ارى من الخطأ - [01:18:16](#)

من يقول آآ لابد ان تكون اية كل نبي مما برع فيه القوم وانما الصواب لابد ان تكون اية كل نبي مناسبة للقوم الذين بعث فيهم. بحيث تكون اية عندهم - [01:18:29](#)

واضح؟ هذا فيه تفاصيل كثيرة وانا ذكرته يعني يعني ذكرت شواهد ولكن المقام لا يحتمل. فقط انا يعني اردت ان انا الفت النظر. اذا ما هو الضابط الصحيح لآيات الانبياء ما ذكره النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [01:18:48](#)

ما مثله امن عليه البشر يعني هو الامر الذي يعلم به كل من شاهده او حضره او سمع به تمام؟ انه اية وانه شاهد لصدقه. سواء كانت اخلاقه او دعوته او آآ ما يأمر به وينهى عنه - [01:19:04](#)

او ما يؤيده الله تبارك وتعالى به من القدرة والعلم آآ طبعا احنا قلنا ان هذا الخطأ ناتج عن ماذا؟ عن انهم طلبوا هذا العلم من غير القرآن والحديث اخطأوا في ماذا؟ اولا اخطأوا في التسمية. سموها معجزة. وادي التسمية ليست صحيحة وليست دقيقة. والاولى تركها - [01:19:24](#)

ايضا جعلوا من شروطها انها تكون خارقة للعادة والتحدى وعدم المعارضة وان آآ تكون مما برع فيه القوم وكل هذه الامور تحتاج تنبيهها وتحتاج نقدا حتى ننتهي الى الضابط الذي ذكره النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. وكررته لكن كثيرا - [01:19:46](#) آآ ايضا من الاخطاء ان هم يقولون مثلا ان يجب آآ ان اية كل نبي يقتزن معها الدعوة النبوة. يعني كل ما يعمل الاية يقول يا جماعة انا

نبي. هذا لم يحصل - 01:20:05

ايات كثيرة للانبياء لا يلزم ان يقول هي نفسها تشهد حتى لو لم حتى لو لم يقل هو يعني يعني ايات النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة جدا وكذلك آا ايات الانبياء قبله - 01:20:15

يعني بعض الانبياء يأتيه اكثر من اية لا يعني نفس لا يلزم ان هو يتحداهم او لا اصل لم يحصل هذا وانما هم الذين يدعون انه جاء بشيء من عنده. فلذلك الله سبحانه وتعالى يأمره ان - 01:20:30

يعني يقول لهم مثلا فليأتوا بحديث مثله ونحو ذلك طيب ايضا من ايات الانبياء آا نصر الله تبارك وتعالى رسله على اقوامهم وهذا يكون يعني حجة من جهاد. الجهة الاولى ان ان الله يهلك آا المكاتبين وينجي المؤمنين. يعني الانبياء والاتباع اتباعهم - 01:20:45 ويكون كذلك تصديقا لانباء هؤلاء الانبياء. كما ذكر الله سبحانه وتعالى استهلاكه لقوم نوح وقوم هود وقوم صالح وقوم شعيب وقوم لوط وكذلك فرعون وملأ فرعون واضح وهذه القصص تأتي كثيرا كما في سورة الاعراف تأتي يعني في نسق واحد كما في سورة الاعراف وهود والشعراء - 01:21:07

لكن بعد موسى عليه السلام لم يهلك الله سبحانه وتعالى المكذبين بعذاب الاستئصال وبعد آا نوح لم يهلك جميع النوح. يعني عدد من العلماء يقول ان ربنا اهلك يعني كل من في الارض الا من كانوا مع نوح - 01:21:30

لذلك قال وجعلنا ذريتهم الباقيين آا لكن آا يعني اقوام الله سبحانه وتعالى يستأصلهم مثلا قوم آا هود وقوم صالح وقوم آا لوط. الله سبحانه وتعالى يستأصلهم لكن آا الله سبحانه وتعالى قد يعني ينصر رسله ولكن بالحرب بالجهاد - 01:21:45 يعني كما اه حصل للمؤمنين مع النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في بدر وغيرها من المشاهد اه لا اريد ان اطيل في هذا لا خلينا نرجع الى الصورة مرة اخرى - 01:22:07

سبحان الله اطلنا كثيرا المهم قال الله سبحانه وتعالى اه ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين. يعني هذا من كلام اه عيسى عليه السلام ان عيسى عليه السلام قال آا يعني هذا الذي جئتمكم به فيه اية ان كنتم مؤمنين. كما قال في قصة طالوت - 01:22:19 وقال لهم نبيهم ان اية ملك ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين. يعني ان كنتم انتم ممن يؤمنوا بالايات فهذه ايات كافية لمن يريد ان يؤمن. وهذا عظيم جدا - 01:22:35

انت كمسلمة او كمصلحة او كداعية الى الله لست ملزمة بان تقنعي بان تقنعي الناس بدعوتك او ان ينتهي الناس عن المنكر الذي يعني آا آا تنهينه عن تنهينهم عنه - 01:22:52

او ان هم يستجيبوا لامرك. لأ مش لازم انت ليس عليك الا البلاغ. ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين. يعني فذكر ان نفعت الذكرى. يعني ليس كل الناس ينفع معهم الذكرى. واضح - 01:23:08

ولذلك ربنا قال لما هم آا قالوا الذين لا يعلمون الي هم المشركين يعني مشركوا قريش لولا يكلمنا الله او تأتينا اية يعني لو حصل هذا سنؤمن. فماذا قال الله سبحانه وتعالى - 01:23:21

كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الايات اقوام وايقنوا بها خلاص. لذلك قال الله سبحانه وتعالى وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون القوم ليس من شأنهم ان يؤمنوا ولا يريدون الايمان. فلا تنفعهم الايات - 01:23:33 قال الله عز وجل في صفة عيسى ومصدقا يعني ان عيسى قاله مصدقا لما بين يدي من التوراة. يعني جئتمكم كذلك اقرر ما في التوراة وابين ان يعني ابين ما في التوراة من الحق الا ان التوراة التي انزل انزلت على آا موسى وانه مصدق بها ومؤمن بها -

01:23:53

تمام؟ لان لماذا؟ لان من علامة الصادق انه آا يعني يصدق بالحق. والذي جاء بالصدق وصدق به قال ولي اشحل لكم بعض الذي حرم عليكم. يعني كذلك جاء يعني ينسخ بعض ما في شريعتهم. يعني يحل بعض الذي كان حرمتهما - 01:24:12

هذا فيه دلالة ان ان شريعة عيسى عليه السلام تنسخ بعض ما في التوراة وان اكثر احكام التوراة لم ينسخها الايه؟ الانجيل لان هو قال وليحل لكم بعض والذي حرم عليكم فهو يعني نسخ الماء. يعني لم ينسخ كل الشلع - 01:24:29

وكذلك في قلبي ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم بعد قوله مصدقا لما بين يدي تنبيه على ان النسخ لا ينافي التصديق يعني هو يصدق؟ طيب هل هذا النسخ معناه انه كذب الشريعة التي نسخها؟ لا. بالعكس هو اقرار. ان هي كانت حقا ولكن نسخها الله -

01:24:46

الله سبحانه وتعالى بعلمه وحكمته. فهذه فائدة مهمة ان النسخ لا ينافي التصديق بالعكس النسخ تصديق لانه يصدق الشريعة التي قبل ذلك ويبين انها الله سبحانه وتعالى نسخها آ قال وجئكم باية من ربكم يعني هذه الاية هي حجتي ودليلي على صدقي. فاتقوا الله واطيعوه. لماذا؟ فاتقوا الله واطيعوه. لان حق الايات ان يؤمن - 01:25:04

وان يعمل بها. فانا جئكم باية لتعلموا اني نبي من عند الله وتتبعوني وتصدقوني وتتقوا الله. فهو لم يأمرهم بان يتقوه هو وانما ان يتقوا الله سبحانه وتعالى آ لذلك قلنا قبل ذلك ان الانبياء يعني آ قد يذكر الله سبحانه وتعالى لهم حقا - 01:25:30

القرآن وهو من حق الله. مثلا زي اطيعوا الله واطيعوا الرسول. لكن هناك امور هي حق خالص لله. مثل التقوى وكذلك مثل الحسم. قال الله عز وجل ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله - 01:25:51

وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون. فبين هنا ان الايتاء من الله ومن الرسول لكن الحسم والرغبة لله والتقوى كذلك التقوى معناها ان هم يعلمون ما اوجبه الله سبحانه وتعالى عليهم ويمثلونه - 01:26:06

نلاحظ هنا آ يعني في التكرار في الاية في الخطاب ان في ذلك آ ان في ذلك لاية لكم. وكذلك آ قد جئكم باية من ربكم وقوله وجئكم بايات من ربكم. كل ذلك لماذا؟ ليبين انه - 01:26:24

آ كان معه الحق والحجة وان من عصاه ليه ليس له اي شبهة ولا ولا اي حجة. وطبعا قوله من ربكم وبان الله هذه فيها شهادة انه عبد لله تبارك وتعالى هو الذي اقدره على ذلك. ان الله ربي - 01:26:39

فاعبدوه هذا صراط مستقيم. شف يعني هذه هي دعوة المسيح عليه السلام. ان الله ربي وربكم. يعني هو ربي وخالقي ومالكي ورازقي. وهو كذلك ربكم فاعبدوه وحده هذا يدل على ان المسيح عليه السلام - 01:26:56

ادى ما امره الله تبارك وتعالى به لذلك ان الله ربي وربكم فاعبدوه ربي فاعبدوا هذه فاء السببية. يعني لانه ربكم فاعبدوه. فكله ركز بقى هنا كل ما ايده الله به من اياته كان حجة وحجة على رسالته - 01:27:11

انه رسول من عند الله وانه وحج على دعوته انه دعا بني اسرائيل الى اخلاص العباداة لله ننظر بقى كيف جعلوا هم ايات المسيح شبهة في ان يعبدوه من دون الله. سبحان الله - 01:27:28

اتذكر دائما قول قول موسى عليه السلام. وربنا يقول عن القرآن يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا يعني اية المسيح هذه هو جاء جاء بها المسيح ليدعو الى عبادة الله وحده. فكيف جعلوا ايات المسيح - 01:27:44

شبهة في انه هو الاله. سبحان الله يعني هو نفسه جاء يقول يا جماعة هذه اياتي على اني عبد الله ورسوله. وان الله ربي وربكم فاعبدوه. فهم جعلوا الايات من ابراء الاكمه والابرص - 01:28:06

الموتى وخلق من الطين كهينة الطير والنفخ فيها. جعلوا كل ذلك شبهة في ان يعبدوه ومن دون الله. سبحان الله! ولكنه تبرأ منهم لذلك ربنا سبحانه وتعالى سيعقب بعد ذلك ويقول ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا - 01:28:19

ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. يأمركم بعد ان انتم مسلمون. هل يمكن ان يؤيد دور السورة بهذه الايات البينات؟ حتى يعبد الناس له دون الله. وهذه واللّه العظيم فيها فائدة نفيسة - 01:28:40

كل داعي الى الله اياك ان تدعو الناس الى نفسك او تدعوهم لتكون عندك جاه او منزلة لأ قل هذه سبيلي ادعو الى الله ليس الى نفسي وليس الى جماعتي. وليس لارفع ولامدح وانما ادعو الناس الى ربي. ربنا الذي علمني هداني وعلمي - 01:28:59

كتاب وجعلني داعيا بين الناس وجعل الناس يستمعون الي. هل بعد كل هذه النعمة اجعل الناس يعني يصرفون العبادة لي؟ او اني ابتغي بدعوتي دنيا هذا والله يدخل في هذه الاية - 01:29:19

ان كل من اكرمه الله بدعوة الحق ينبغي ان يدعو الى ربه لا الى نفسه طبعاً سيأتي بعد يعني جاء قبله قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله الى اخر الايات - [01:29:35](#)

وكل هذه الايات هي فرقان في شأن المسيح وطبعاً يعني آ هذا التفصيل وان كان ذكر المسيح جاء في سورة النساء والمائدة والزخرف. وطبعاً سورة مريم لكن لم يأتي بهذا التفصيل. طبعاً جاء في سورة النساء الايات من اول قول الله سبحانه وتعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا - [01:29:47](#)

في دينكم الى قول الله سبحانه وتعالى ولا يجدون لهم من دون الله ولياً ولا نصيراً. وجاء كذلك في سورة المائدة من اول قول الله لقد كفر الذين قالوا ان الله هو - [01:30:08](#)

في حضن مريم الى قول الله تبارك وتعالى واضل آ كثيراً وضلوا عن سواء السبيل. كل هذه الايات جاءت في شأن المسيح كذلك في سورة المائدة. لقول الله سبحانه وتعالى يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم؟ قالوا لا علم لنا الى قول الله سبحانه وتعالى. يعني الايات من اول - [01:30:18](#)

الاية مئة وتسعة الى نهاية الصورة هي بيان شاف لامر المسيح عليه السلام لذلك ربنا قال واذا قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهى قال سبحانه! والله سبحانه الله! هذه الاية قال سبحانه - [01:30:37](#)

ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ما يكون لي ان اقول ذلك هذا ليس لي بحق انت وحدك المعبود بحق لذلك لا اله الا الله معناها لا معبود حق الا الله. اما كل ما سواه فعبد بالباطل. وهذه من هذا من اعظم البيان - [01:30:58](#)

ايضاً جاء في سورة الزخرف والله سبحانه وتعالى ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئكم بالحكمة الى اخر الايات جمع الايات مهم جداً ايضاً الله سبحانه وتعالى ذكر اه في سورة المائدة بقوله واذا كففت بني اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبينات الى اه قول الله عز وجل اني منزلها عليكم - [01:31:13](#)

طيب نكمل الايات الله عز وجل فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله. طبعاً نحن قرأنا هذه الايات اه الله سبحانه وتعالى بين ان عيسى لما وجد ورأى وسمع لان اللي حاسة الاحساس هو ما يعلم باحد الحواس - [01:31:35](#)

فهو رأى انهم كفروا وظهر منهم ذلك اه وطبعاً الله سبحانه وتعالى اعلمه. يعني اه بانهم خلاص يعني اه قال من انصاري الى الله ووجد من بني اسرائيل الاعراض والكفر وانهم يحادونه - [01:31:50](#)

فاستنصر اصحابه قائلاً من يعاونني وينهض معي بالدعوة الى الله ونصرة دينه يعني آ لما هو رأى هذا التكذيب من بني اسرائيل والاعراب آ اراد ان يكون معه اعوان وانصار - [01:32:07](#)

آ من يضيف نصره الى نصري فاجابه صفوة اصحابه اللي هم الحواريون نحن انصار الله يعني اعلنوا ايمانهم واشهد عيسى عليه السلام على اسلامهم. ودعوا الله سبحانه وتعالى متوسلين بايمانهم. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. وهذا - [01:32:23](#)

فيه فائدة وهي التوسل الى الله بالعمل الصالح يعني كما تقولين يا رب انا اتعلم القرآن واصبر عليه. فيا رب اهدني وسددني. يا رب اجعلني عالمة بكتابك كده. الانسان يذكر عملاً صالحاً ثم - [01:32:42](#)

يسأل به ثم يسأل به ربه. ولكن لا يحسن اه بان الانسان يعني يذكر ذلك في كل موضع يعني هناك مواضع لا يحسن بالانسان ان يذكر ما عنده من العمل الصالح وانما يدعو الله تبارك وتعالى بان يتفضل عليه بمغفرته من فضله لا يكون بسبب من - [01:32:57](#)

يعني احياناً يصلح هذا واحياناً يصلح هذا وانا احب ان الانسان ينوع بين هذا وذاك. ممكن الانسان يذكر ما عنده من الخير ثم يتوسل به. ويمكن ان يرجو فضل الله ابتداء دون ان يذكر آ ما عنده من - [01:33:14](#)

آ ثم بين الله سبحانه وتعالى آ ان طبعاً هم قالوا امنا بالله واشهد بانا مسلمون. وهذا يدل على ان اتباع المسيح كانوا مسلمين. والدين عند الله الاسلام الاسلام معناه الاخلاص والطاعة - [01:33:29](#)

انهم يخلصون دينهم لله ويطيعون الله ذكر الله سبحانه وتعالى بعد ذلك مكره الكفار من بني اسرائيل. قال ومكروا ومكر الله. يعني

الكفار مكروا بعيسى تماثلوا على قتله آآ وطبعا مكر الله - [01:33:42](#)

مكر الله سبحانه وتعالى يعني فعله ثابت لله بل جاء فيه آيات كثيرة على المكر والكيد والاستهزاء كذلك السخرية والخداع. كل هذا يذكر لله سبحانه وتعالى وله الكمال. يعني كل هذه الافعال آآ قد تكون مدحا وقد تكون ذنبا. والله سبحانه وتعالى له - [01:33:59](#) في كل ذلك وغالبا او يعني دائما تذكر هذه الافعال في مقابلة فعل هؤلاء حتى قول الله سبحانه وتعالى كذلك كدنا ليوسف مع ان هي لم يعني لم يأتي كيد لكن هذا مقابل لكيد اخوة يوسف - [01:34:14](#)

لان اباه قال لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا والله سبحانه وتعالى كاد ليوسف كما كاد اخوته به الشاهد ان هذه الافعال يعني تأتي كثيرا في آآ مقابلة فعل من يفعله. والله سبحانه وتعالى له الكمال في ذلك كله - [01:34:34](#) فالمكرو مثلا منه مكر حسن ومكر سيئ. لذلك ربنا قال ولا يحيق المكر السيئ الا باهله الله سبحانه وتعالى مكره اعظم من مكروهم. ومكره اشد من مكروهم الله سبحانه وتعالى ذكر قوله لعيسى اني متوفيك يعني الله سبحانه وتعالى متوفيه هنا يعني انه يعني -

[01:34:54](#)

وفاة يعني لا يعني لم يمته. وانما الله سبحانه وتعالى توفاه. يعني بعضهم قال وفاة نوم او معناها ان الله سيتوفاه فيما بعد لكن عيسى عليه السلام حي واضح؟ عيسى عليه السلام حي وسينزل آآ يعني من من اشارات الساعة ان ينزل المسيح ويقتل آآ الدجال وآآ الى اخر ذلك - [01:35:14](#)

الله سبحانه وتعالى رافعه اليه. يعني يرفع اليه بروحه وبدنه. وكذلك سيظهره يعني سيخرجه من الذين كفروا. وينجيهم منهم وسيجعل الذين اتبعوه فوق الذين كفروا يعني بالحجة والبرهان وبالعهدة والغلبة الى يوم القيامة - [01:35:37](#) وبعدين الله سبحانه وتعالى ذكر انه اليه المرجع والمصير فيقضي بينهما وذكر الذين كفروا فالله سبحانه وتعالى يعدهم عذابا لا يملكون في الدنيا والاخرة. اما عذاب الدنيا ما اقدرنا الله سبحانه وتعالى عليهم من قتل وسبي وذلة - [01:35:53](#) وضيق وذنك وغير ذلك مما يعنيه يعني يجدونه في الدنيا من عذاب الدنيا وعذاب الاخرة فبالنار وليس لهم من ينصرهم واو يمنع عنهم العذاب. واما اهل الايمان والعمل الصالح فالله سبحانه وتعالى يوفيههم اجورهم يعني دون نقص. في الدنيا بالنصر والتمكين -

[01:36:12](#)

والمتاع الحسن الذي فيه طمأنينة القلب والرزق الحسن ونحو ذلك. وفي الاخرة في الجنة والرضوان. والله سبحانه وتعالى لا يحب الظالمين يعني لا يحب الظالمين فلا يظلم خلقه تبارك وتعالى - [01:36:30](#)

ولا يحب الظالمين يعني لا يحب الكافرين. وهو سبحانه لا يظلم مثقال ذرة. ثم بين الله سبحانه وتعالى انه آآ يعني في قول الله تبارك وتعالى بعدما ذكر هذا الامر - [01:36:44](#)

قال ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم ان مثل عيسى عند الله. ذلك نتلوه عليك. الله سبحانه وتعالى هو الذي يتلو ذلك وجعله حجة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. وهذه القصص وهذه هي العلامات والبراهين الدالة على صدق نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. من القرآن المحكم المتقن - [01:36:56](#)

الله سبحانه وتعالى بعد ذلك يقيم الحجة على النصارى الذين عبدوا عيسى عليه السلام بدعوى انه آآ خلق بغير اب او ولد بغير اب ربنا سبحانه وتعالى قال ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. يعني ايه - [01:37:19](#) كما ان الله سبحانه وتعالى خلق ادم بغير اب ولا ام خلق آآ عيسى كذلك بغير اب فاذا لم اذا لم يكن عندكم ادم والها وقد خلق بغير اب ولا ام. فاولى الا يكون الها المسيح - [01:37:36](#)

واذا كنتم تعلمون قدرة الله بانه خلق ادم بغير اب ولا ام. فالله على كل شيء قدير خلقه المسيح بغير اب فالله سبحانه وتعالى وهذا طبعا من اعظم الحجة والبرهان. وهو طبعا حجة يعني حجة - [01:37:51](#)

سيشهد لها كل انسان عاقل لان اي انسان يعلم ان اه الله خلق اذى بغير اب ولا ام ومع ذلك ادم ليس الها فاولى منه الا يكون الها المسيح. واضح؟ وكما خلق الله ادم - [01:38:06](#)

كلمة كن خلق المسيح بكلمة كن فهذا ليس باعجب من خلق آدم عليه السلام آآ الله سبحانه وتعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. الحق من ربك فلا تكن من الممترين - [01:38:19](#)

ربنا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما نبأتك به وقصصت عليك في امر عيسى والحق والبرهان. هو اقصد الفرقان بين الحق والباطل. فلا تكن من الشاكرين يعني لو واحد جادلك فيهم في امر يعني ما نبأتك انا به هو الحق - [01:38:35](#)

طبعاً فلا تكن من الممترين. احنا قلنا قبل ذلك ان هذا نهى ابتداء الله سبحانه وتعالى امر نبيه بالحق ونهاه عن الباطل. هذا امر عادي جدا. يعني كما قال الله سبحانه وتعالى لا تكن من الغافلين وقال ان اشركت - [01:38:51](#)

احبطنا عملك ولا تكونن من الخاسرين. ولا تخونن لان اشركت لاحباطن عملك ولا تكونن من الخاسرين. عادي لتعليق الحكم بشرط لا يستلزم وقوعه. فربنا هنا ينهاه ان يكون في افتراء كما قال فلا تكن في مرية منه - [01:39:05](#)

واضح؟ فهذا ليس فيه اي نقص من النبي صلى الله عليه وسلم. وانما هو امر ونهي من ربه تبارك وتعالى ولا تكن من الممتلين يعني لا تشك لا يكن عندك ادنى ريب. في ان ما نبأتك به في امره ليس هو الحق - [01:39:20](#)

فمن جادلك وخاصمك في عيسى بعد كل هذا العلم والبيان ركز هنا بقى بعد ما ربنا ذكر الايات البينات والفرقان والحق في امر عيسى قال فمن حاجك؟ يعني من جادلك وخاصمك في عيسى بعد هذا العلم والبيان - [01:39:34](#)

فقل هنا بقى يدعوه للمباهلة فقل للذين يحاجونك هلموا ندعوا ابناؤنا وابناءكم وزوجاتنا اللي هو نساءنا ونساءكم وايانا واياكم ثم نلتعن. يعني ايه؟ نجعل لعنة الله على الكاذبين منا ومنكم - [01:39:50](#)

ثم قال الله سبحانه وتعالى ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله. هذا قصص يعني ما نبئناك به في شأن عيسى هو الحق البين وهو الفرقان. وكل ما خالفه فهو باطل - [01:40:04](#)

وما من اله الا الله قلنا ان هذا مما تكرر في السورة وما من اله الا الله. وان الله لهو العزيز الحكيم قلنا ان هذا تكرر معنا لانه من اخص مقاصد السورة - [01:40:16](#)

فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين. يعني لو هم تولوا بعد هذا البيان وماله الى الباطل فهم المفسدون والله عليم بهم وسيجازيهم. وسينصرك عليهم احنا خدنا دلوقتي تقريبا ساعة واربعين دقيقة - [01:40:27](#)

انا والله لا اريد ان اشق عليكم يعني آآ خلونا نقف هنا ونقف عند قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم كنت ناوي ان احنا نخلص ولكن ان شاء الله خيرا - [01:40:44](#)

توسعنا قليلا في مسألة ايات الانبياء اه جزاكن خيرا والله انا يعني اريد فعلا ان يعني اقول ان كل مسلمة كريمة تجعل من وقتها لتعلم كتاب الله وعارف ان كثير منكم ممكن تكون - [01:40:55](#)

ابتدت انها تنام بعد الفجر او تعبانة او مثلاً بعدها يعني لا يشغلها لكن سبحان الله يعني تستيقظنا مبكراً لتجتمعن على كتاب الله وانا والله سبحان الله ارجو لكن الخير بهذا التعب اكثر ما ارجو - [01:41:11](#)

من تعبي معكن في الدرس. وانا دائماً كثيراً اعول على سعي ونيتي اكثر ما اعول على مهارتي. وهذا هو الصواب ان الانسان يعني آآ يحسن نيته ويبذل ويسعى. ويعلم ان الله سبحانه وتعالى لن يضيع تعبته. ممكن يعني واحدة منكم تجلس على الكتاب خمس دقائق او ربع ساعة يفتح الله عليها - [01:41:27](#)

ما لم يفتح على غيرها ممن تجد الساعات نسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا لنوره. وجزاكن الله خيراً كثيراً نسأل الله سبحانه وتعالى ان ان تبلفنا ما يرضي الله الله تبارك وتعالى عنكن وهذه ايام مباركة - [01:41:46](#)

العشر الاوائل من ذي الحجة ايام مباركة. يعني اكثرنا فيها من العمل الصالح واكثرنا فيها من الدعاء يعني حتى لو كان الانسان مقصراً في العمل الصالح فلا تعجزني عن ذكره - [01:42:01](#)

بالله وعن الاكثار من الدعاء. دعاء استغفار التوبة ونية الخير. والله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا هداة مهتدين. وجزاكن الله خيراً ان شاء الله باذن الله في الاسبوع القادم - [01:42:13](#)

آآ يكون عندنا من اول قول الله عز وجل قل يا اهل الكتاب اه احب اه ان انت تهتمي بسماع المحاضرات اللي انا القيتها للشباب كان

في يوم كده اجتمعنا - [01:42:26](#)

على القرآن اخذنا تقريبا يعني يمكن اظن عشر ساعات كان آآ عن الاهتداء بالقرآن تطبيق على سورة هود لم ننهي الصورة لكن آآ اظن

ان المحاضرات ممكن ان شاء الله الاخت الكريمة المشرفة ربنا يبارك فيها ويجزيها عنا خيرا - [01:42:37](#)

ممكن تعمل لكن نسخة صوتية من كل محاضرة وتبقى معكم السلسلة اظن ان شاء الله هتفيدكم باذن الله جدا. في تعلم القرآن وفي

تعليمه باذن الله الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:42:55](#)